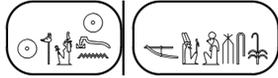


رعمسيس الثاني



(١) اشتراك «رعمسيس الثاني» في الملك مع والده «سيتي الأول»

من الموضوعات المعقدة التي كانت ولم تزال تعترض المؤرخ عند فحص تاريخ «رعمسيس الثاني» لأول وهلة، مسألة اشتراكه في الحكم مع والده «سيتي الأول» قبل أن يتربع على عرش البلاد منفرداً مدة طويلة بلغت أكثر من جيلين من الزمن، وقد تناول بحث هذا الموضوع أخيراً الأثري «كيث سيلي» في مقال رائع فصل القول فيه على ضوء الآثار العدة التي أقامها هذا الفرعون هو ووالده «سيتي الأول»، وقد وصل فعلاً إلى بعض نتائج تستوقف النظر، وسنتكلم عنها هنا بعض الشيء ليرى القارئ مقدار ما فيها من صواب.^١ فقد دلت الوثائق التي وُجِدَت على آثار «رعمسيس الثاني» التي أقامها، أو اشترك في إقامتها في أثناء حكمه مع والده، على أن ادعاء هذا الفرعون باشتراكه مع والده في الحكم كان ادعاء حقيقياً لا غبار عليه، غير أن هذه الحقيقة قد أنكرها الأستاذ «برستد»، وشايعه في رأيه بعض المؤرخين^٢ مثل الأستاذ «زيتيه»، وغيره.

^١ راجع: The Coregency of Ramses II, with Seti I, and the Date of the Great Hypostyle

.Hall at Karnak p. 23 ff.

^٢ راجع: Breasted A. R. III. §§ 123-131